

إقبال الأعمال

[307] قبره بعد الصلاة والدعاء، وان كنت في بعد فأوم إليه بعد الصلاة، وهذا

الدعاء: اللهم صل على وليك واخى نبيك، ووزيرة وحبيبة، وخليله وموضع سره، وخيرته من أسرته، ووصيه وصفوته، وخالسته وامينه ووليه واشرف عترته، الذين آمنوا به، وابى ذريته وباب حكمته، والناطق بحجته، والداعى الى شريعته والماضي على سنته 1، وخليفته على امته، سيد المرسلين، وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، افضل ما صليت على احد من خلقك واصفيائك واوصياء انبيائك. اللهم انى اشهد انه قد بلغ عن نبيك ما حمل، ورعى ما استحفظ، وحفظ ما استودع، وحلل حرامك، وحرم حرامك، واقام احكامك، ودعى الى سبيلك، ووالى اوليائك، وعادى اعدائك، وجاهد الناكثين 2 عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن امرك، صابرا محتسبا غير مدبر، لا تأخذه في الـ لومة لائم، حتى بلغ في ذلك الرضاء سلم اليك القضاء، وعبدك مخلصا، ونصح لك مجتهدا، حتى اتاه اليقين. فقبضته اليك شهيدا سعيدا، وليا تقيا رضيا زكيا، هاديا مهديا، اللهم صل على محمد وعليه، افضل ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك يا رب العالمين. فصل (17) فيما ذكره مما ينبغى أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار إليه اعلم اننا قد ذكرنا في عيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى، ما يكون _____ 1 - سننه (خ ل).
2 - نكت العهد: نقضه ونبذه. 3 - عنه البحار 100: 273.